

## شرح أصول الإيمان 52 | تابع الإيمان باليوم الآخر "الإيمان بالبعث" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وبعد ذلك اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فما زلنا مع آرركن الخامس من اركان الإيمان والایمان باليوم الآخر. ومع المبحث الثالث الايمان - 00:00:23

بالبعث الایمان بالبعث من اعظم اصول الایمان في هذا الدين. وهو مشتمل على جوانب متعددة مما دلت عليه النصوص في هذا الباب وسيكون بحثه هنا من خلال عدة مطالب تجلی حقيقته وتبرز اهمية الایمان به - 00:00:44

وما يجب على المؤمن ان يؤمن به من احواله واحداثه البعث احد الموضوعات الهمامة اللي طرقت بشدة في القرآن المكي واحد القضايا العقدية اللي وقع فيها خلاف بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مشركي مكة. وهي انهم كانوا ينكرون البعث - 00:01:11 ويرونه امرا مستحيلاً ومستبعداً. وكانوا يسخرون مما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فما معنى البعث؟ وما هي حقيقته؟ البعث في

كلام العرب يأتي على وجهين. احدهما الارسال. وقول الله عز وجل ثم بعثنا من بعد - 00:01:39

بعدهم موسى يعني ارسلنا موسى المعنى الثاني في كلام العرب من معاني البعث يعني اللاثارة والتحريك تقول بعثت البعير فانبعثت اي اسرته فسار. بعثت البعير فانبعثت اي اثرته فصار ومنه بعث الموتى وذلك باحياءهم واجراهم من قبورهم. قال تعالى ثم بعثناكم من بعد موتك - 00:02:00

لعلمكم تشكرون. اي احييكم والبعث في الشرع هو احياء الله للموتى واجراهم من قبورهم احياء الله للموتى واجراهم من قبورهم. يعني آهذا هو البعث الذي وردت به الآيات حقيقة البعث ان الله تعالى يجمع اجساد المقربين التي تحلت - 00:02:28

ويعيدها بقدرته كما كانت ثم يعيد الارواح اليها ويسوّقهم الى محشرهم لفصل القضاء. قال تعالى وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم - 00:03:01

عمد هذا المشرك الى عظمة بالية قد ارمته. فامسكتها بين اصبعيه ففتقها قال شوف بقى ده يزعم محمد ان ربها يعيد هذا مرة اخرى شفت بقى هو ايه؟ فربنا سبحانه وتعالى بيرد على ذلك في القرآن بقوله وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. طب انت ليه بتضرب مثل - 00:03:28

بعض الرميم طب ما تبص انت جيت منين الاول؟ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم رد منطقى جداً وعاقل جداً. قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:03:56

الاحياء اقل صعوبة من الالانشاء لشيء على غيره من ذلك سابق خلاص؟ وهو على الله كله هين كما قال عز وجل وهو عليه ايه؟ هين. سبحانه وتعالى وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله خلاص دخل في السكريات علم انه في مرض الموت فاوصى اهله قال اذا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً ثم اورو ناراً يعني اشعلوا ناراً - 00:04:33

حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فطحنتها يعني حطوني حطوا جثتي وضعوا جثتي في هذه النار فاذا اهنت

اللحم احرقا ثم احرقت العظام العضم لما يتحرق هيبقى ايه - 00:04:56

يبقى هش جدا وضعيف جدا قال لي خالص اسحقوه فاطحنوها فخذوها فاطحنوها فذروني ذروني يعني القوني في الريح فذروني في اليم في يوم حار او يوم راح فيعني في يوم في ريح كثيرة او في يوم حرام - 00:05:17

واحدفوني بقى ايه هيبقى دى امر مشتهر عند الاجانب كده كل واحد يومت يحولوه في الاخر لازارة كده او لبرطمان ايه بقى بتحاول تبطل ازاي ؟ بعد ما يومتوا ياخدوه يحرقوه - 00:05:41

بعد ما يتحرق وادفعن خالص يتتسحق وتحول تراب وتحطه انت عندك ايه في برمطمانك يجمع كل ده يحط الدرجات تلاقي العيلة كلها على الرف كده ده الرجال وده ابوه ده جدو محظوظين في برمطمانات على الرف كده - 00:05:54

يعني والله الایمان نعمة شوف بقى الدفن عندنا اه الدفن اه مما ورد به الشريعة وفيه من الواجبات وفيه من المستحبات الحمد لله على نعمة الاسلام فهم عملوا نفس القصة ديت قال لهم خدوا بقى التراب اللي انتم جمعتوه ده وايه - 00:06:08

وذروه يعني القوه في يوم آآ راح يعني فيه ريح فجمعه الله وما ذلك على الله بعزيز جمعه الله فقال له لما فعلت انت عملت كده ليه قال خشيتك فغفر له - 00:06:28

والحديث ده بيستدل به في اثبات العذر بالجهل. فان هذا الرجل في بعض الاوقات قال اريد اردت ان اضل ربى. قال لان قدر الله عليها ليعذبني عذابا ليعذبه احدا من خلقه بل قدر الله عليه. فكان يشك في قدرة الله على ان يجمعه - 00:06:44

او ان شئت صدقا فقل فكان يجهل هذه الصفة لله عز وجل وهي قدرة الله على جمعه وفيه دليل على العذر بالجهل وقد جاء في السنة فدللت الاية والحاديـث على ان الله تعالى يعيـد الاجسـاد نفـسـها ويـجمـع رفـاتـها. المتـحـلـلـ حـتـىـ تـعـودـ - 00:07:03

ما كانت فيعيـدـ اليـهاـ اـروـاحـهاـ فـسـبـحـانـ منـ لاـ يـعـجـزـ شـيـءـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ بـيـانـ كـيـفـيـةـ الـبـعـثـ. وـاـنـ اللهـ يـنـزـلـ

الـىـ الـارـضـ مـاءـ فـيـنـبـتـ بـهـ اـهـلـ القـبـورـ كـمـاـ يـنـبـتـ العـشـبـ وـقـدـ دـلـ عـلـىـ ذـلـكـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:07:24

الـذـيـ اـخـرـجـهـ الشـيـخـانـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ بـيـنـ النـفـخـتـيـنـ الـلـيـ هـيـ الرـاـجـفـةـ وـالـرـاـدـفـةـ مـاـ بـيـنـ النـفـخـتـيـنـ اـرـبـعـونـ. قـالـ اـرـبـعـونـ يـوـمـاـ؟ـ قـالـ اـبـيـتـ. قـالـ اـرـبـعـونـ سـنـةـ. قـالـ اـبـيـتـ - 00:07:51

قـالـ ثـمـ يـنـزـلـ اللـهـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـيـنـبـتـ كـمـاـ يـنـبـتـ الـبـقـلـ لـيـسـ مـنـ الـاـنـسـانـ شـيـءـ الاـ يـبـلـىـ الاـ عـظـمـاـ وـاـحـدـاـ وـهـوـ عـجـبـ الذـنـبـ وـمـنـهـ يـرـكـبـ الـخـلـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:08:13

واخر عظمة مدبة في العمود الفقري اخر عظمة مدبة في العمود الفقري خالص يسيرة جدا عجب الذنب ده اللي بيركب منه الخلق يوم القيمة فقد دلى هذا الحديث على كيفية البعث وان اهل القبور كما ينبت العشب وقد دل على ذلك حديث ابى هريرة رضي الله عنه - 00:08:35

وهما نفخة الاماتة ونفخة البعث. ولم يجزم الراوي بتحديد الأربعين ما هي ؟ وهل المراد اربعون يوما ؟ او شهرا او سنة على انه جاء في بعض الروايات انها اربعون سنة ثم اذا اراد الله بعث الخلائق انزل مطرانا من السماء - 00:09:01

في بعض الروايات انه مثل مني الرجال. يبقى المطر اللي نازل يبقى ايه ؟ مش ماء اه اللي هو الماء العادي اللي بيشربه الناس انما ينزل ماء ينزل ماء كأنه مني الرجال. اخين - 00:09:22

ويشبه لي الرجال فينبت اهل القبور اهل القبور من ذلك الماء كما ينبت العشب بعد ان فتت اجسادهم الا عجب الذنب وهذا بخلاف الانبياء فانا اجسادهم لا تبلى كما تقدم تقريره - 00:09:38

في المبحث حياة الانبياء في قبورهم فتبين بهذا حقيقة البعث ووقته وكيفيته والله اعلم. تصورنا ايه هو البعث خالص ؟ احياء الاموات ثم اخراجهم من قبورهم وقته ما بين النفختين اربعون - 00:10:00

تردد الراوي وفي بعضنا اربعون سنة الكيفية ينزل الله ماء كأنه مني الرجال فتبنت هذه العظام الدقيقة جدا اللي تسمى عجب الذنب ينبت منها الاجساد مرة اخرى وتعاد فيها ارواحهم - 00:10:21

المطلب الثاني ادلة البعث من الكتاب والسنـةـ والـنـظـرـ. دلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ بـعـثـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـامـوـاتـ وـجـاءـ تـقـرـيـرـهـ فـيـ مواـطـنـ كـثـيرـةـ. منـ الـكـتـابـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ بـعـثـنـاـكـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ - 00:10:38

قال تعالى وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قوله تعالى قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبئون بما عملت ومن السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه نهى عن التفوييل بين الانبياء فقال شاهده - [00:10:54](#)

فانه ينفع في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. قال ثم ينفع فيه مرة اخرى فاكون اول ولمن بعث او في اول من بعث. فاذا موسى اخذ بالعرش - [00:11:21](#)

فده دليل اول من بعث وفي حديث ابي سعيد الخدري ساكون اول من تنسق عنه الارض فذل الحديثان على بعث الله تعالى للاموات يوم القيمة من قبورهم الى ارض المحشر. وفيها وفيهما فضيلة للنبي صلي - [00:11:37](#)

صلى الله عليه وسلم لكونه اول من يبعث كما دل النظر الصحيح على تقرير البعث وذلك ان البعث واعادة للخلق ومعلوم لكل عاقل ان الاعادة للشيء اهون من انشائه وابتدائه. ولهذا قال تعالى في كتابه مقرر - [00:11:59](#)

للبعث ووقوعه بابداء خلق الانسان ونشأته الاولى وان القادر على الابتداء القادر على الاعادة من باب اولى قال تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:12:17](#)

فدي ادلة البعث من الكتاب والسنة ومن العقل المطلب الثالث في الایمان بالیوم الاخر الحشر دلت النصوص على حشر العباد بعد بعثهم الى ارض المحشر حفاة عراة غرلا آآ غرل يعني غير مختونين - [00:12:34](#)

مش الانسان اول ما بيولد الذكر يقتل يسن ان هو يقتل عند سابعه يعني قبل النزول الاول او بعد الاربعين يعني بتزال خلفة تغطي الذكر وكذلك على الراوح ان الختان في حق النساء يدور بين الاستحباب والوجوب. والجمهور على الاستحباب - [00:13:02](#)

لا هيرجع مرة اخرى يوم القيمة الایه؟ القلق ده مرة تانية يعني يبقى اللسان غير مختون على الهيئة التي خلق عليه خرج عليها من بطن امه يقول الناس حفاة عراة زي ما اتولد بالزبط - [00:13:28](#)

حفاة عراة غرلا. قال تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا - [00:13:45](#)

قلت يا رسول الله صلي الله عليه وسلم النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض. قال صلي الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. يعني ليس هناك هذا الباعث للشهوة - [00:14:12](#)

وليس هناك هذا الداعي لان ينظر الرجال للنساء او العكس نظرة تلذذ. لا امر شديد وفي فائدة ان علاج الشهوات هو كثرة ذكر الآخرة. وان الخوف من الله عز وجل اذا وقر في القلب - [00:14:29](#)

يعني اذهب كل شهوة محرمة وقوى عزم المرء في دفع ما يأتيه من افكار وتصورات محرمة ايه اللي يذهب الافكار المحرمة عن النفس؟ واللي يذهب الخواطر الفاسدة والابرادات الفاسدة على القلب - [00:14:47](#)

الخوف من الله سبحانه وتعالى ذكر الاخره التعلق بالملك سبحانه وتعالى تخيل بقى ده مش مجرد ذكر لله لأ ده هتبقى معاينة لاهوال يوم القيمة ان ربنا سبحانه وتعالى وصفها يوما يجعل الولدان - [00:15:07](#)

شيبة يوم تذهب كل مرضعة عما أرضعت وضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ولكن عذاب الله شديد وهذا الحشر عام لجميع الخلائق. وقد دلت النصوص على ان هناك حشرا اخر غير الحشر العام ده - [00:15:22](#) وهو حشر نهائى. حشر المصير اما الى جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية واما الى نار حامية والعياذ بالله قال تعالى يوم حشر المتقين الى الرحمن وفدا. والوفد هم الراكون - [00:15:45](#)

قال الطبرى عن علي رضي الله عنه اما والله ما يحشر الوفد على ارجلهم انما الوفد يحشرون ركبانا يؤتون بنوق لم يرى الخلائق مثلها عليها رحال الذهب واذمتها الزبرجل فيركبون عليها حتى يضرموا ابواب الجنة - [00:16:10](#)

اما الكفار فانهم يحشرون الى النار على وجوههم عميا وبكما وصما وسئل ابن عباس كيف يحشرون على وجوههم؟ قال من امشاء في الدنيا على قدميه قادر على ان يمشيه يوم القيمة على وجهه. المسألة مردها الى الغيب قال الله ذلك فصدق ونسلم - [00:16:32](#)

لانا لا ندري كيفية ذلك قال تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما يبقى ده الحشر اللي هو جمع الناس بعد بعثتهم الى ارض المحشر. يعني الارض الایه؟ يوفون فيها حسابهم - [00:16:55](#)

هناك حشر اخر يعني جمع الناس اما في الجنة واما في النار. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة وان يعافينا من النار مطلب الرابع [00:17:14](#)  
الحوض صفتة وادلته الحوض مورد عظيم اعطاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في المحشر - [00:17:37](#)  
يرده هو وامته جاء وصفه في النصوص انه اشد بياضا من اللبن الماء الذي هذا الحوض جاء وصفه اشد بياضا من اللبن وابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحنا من المسك - [00:17:59](#)

كل واحدة من دي عليها دليل في السنة والحوال في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء كل زاوية من زواياه مسيرة شهر يمد ماوه من الجنة الماء اللي بينزل في هذا الحوض يأتي من الجنة - [00:18:22](#)  
فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من فضة وانيته كعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظماً بعدها. تخيل بقى هذا الحوض وهذا الماء بهذا الوصف - [00:18:43](#)

في يوم تدنو فيه الشمس من الرؤوس قدر ميل ويغرق الناس في عرقهم يكاد العرب ان يلجم بعض الخلق الجاما والناس في عسر شديد وكرب طال وقوفهم انتظارا للحساب واشتد كربهم واشتد عرقهم وحرهم - [00:19:05](#)  
فمن ذا الذي يشرب شربة من هذا الحوض في هذا اليوم هم اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وامثاله مما يحدو القلوب ويستحسن النفوس والعزائم على العرض على السنة بالنواقل - [00:19:26](#)

والتمسك بالسنة وباهدابها لا نفرق ونقول قشر ولباب بل نمسك بالسنة جميعها وندعو اليها ونصبر على الالذى في سبيل تحقيقها والذب عن شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لنكون من اتباعه حقا. ولنكون ممن قام - [00:19:47](#)  
بحقوقه وقد دل على ثبوت الحوض وانه حق كثير من الاحاديث الصحيحة ذكر بعض المحققين انها تبلغ حد التواتر وروها عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة وثلاثون صحابية منها حديث انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلتنا - [00:20:17](#)

الى صناعه اي لهف الشام ايه فلسطين كده من اليمين يبقى من الشام الى صناعه اللي في اليمين. ده الایه؟ العرض عرض الحب. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء - [00:20:37](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء. يبقى الطول زي العرض. ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب - [00:20:52](#)  
من يشرب منها من يشرب منها فلا يظماً ابدا والحوض يكون في ارض المحشر. ويمد ماوه من الكوثر. والكوثر هو ما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة انا اعطيتكم الكوثر. قيل هو نهر عظيم. وقيل هو الخير العميم. وقيل غير ذلك في تفسيرها - [00:21:15](#)  
واختلف اهل العلم في وقد اختلف اهل العلم في الميزان والحوض ايهمما يكون قبل الاخر؟ فقيل الميزان قبل وقيل الحوض وال الصحيح ان الحوض قبل الميزان قال القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم - [00:21:43](#)

و فيه ايضا فضيلة صيام النافلة. فان الجزاء من جنس العمل كما كان علي رضي الله عنه يقول وصوموا يوم شديد اذا حرر ليوم النشور فمن عطش نفسه لله في يوم صائف سقاوه الله يوم العطش وفي حديث ابي موسى الاشعري قال كنا في سفر في مركب - [00:22:06](#)

فسمعنا مناديا ينادي الا انبيكم بشيء احقه ربكم على نفسه فنظرلوا الى السماء فقالوا اخبرنا ان كنت مخبرا قال حق على الله ان من عطش نفسه لله في يوم صائف يعني حر سقاوه الله يوم العطش - [00:22:29](#)  
نسأل رب العالمين ان يسقينا يوم العطش والا يحرمنا من فضل الشرب من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم المطلب الخامس الميزان صفتة وادلته مما يجب اليمان به في احداث اليوم الاخر الميزان. وهو ميزان حقيقي له لسان - [00:22:43](#)  
ينطق وله كفتان توزن فيه اعمال العباد فيرجح بمثقال ذرة من خير او شر. مثقال ذرة ميزان دقيق جدا الوزن فيه بمثاقيل الذرة.

ودللت الدلة الى الكتاب والسنّة على ثبوت الميزان. قال تعالى - 00:22:52

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي؟ ما هي الهاوية؟ نار حامية - 00:23:16

والعياذ بالله واحرج الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال کلمتان حبیبتان الى الرحمن خفیفتان على اللسان ثقیلتان في المیزان سبحان الله العظیم سبحان الله وبحمدہ - 00:23:41

سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم وروی الامام احمد والحاکم وغيرهما عن ابن مسعود رضی الله عنہ عن ابن مسعود انه تسلق اراکة شجرة اراک. شجرة باللی هي بیقطع منها اعواد الاستواك - 00:24:00

وكان دقيق الساقین فجعلت الريح تکفؤه. يعني تحرکه فضحک القوم ونلاحظ انهم لم يضحكوا سخریة من ابن مسعود فانهم كانوا رحماء بینهم. والسخریة من المسلم محمرة وكانوا بعد الناس عن هذا اللائم - 00:24:18

وانما كانت بينهم اخوة واریحیة وسماحة تسمح لهم بممثل هذا المزاح وتسمح لهم بممثل هذا الضحك الذي لا ينقص من التوقیر ولا یغض من قدر ابن مسعود والا فان ابن مسعود كان من علماء الصحابة المجمع على علمهم وجلالتهم. وكان یعرف قدره بين الخاصة والعامۃ - 00:24:39

لكن النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن ليدع الصحابة في موقف الا ويربيهم بالاحداث والمواقوف. ويبين لهم الاولى والاصوب في كل مكان فاغتنم هذا الضحك واظنه لا يخفى على فطمة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:07

لیبین لهم ان في سلسلة تصحیح المفاهیم كما كان یقول لهم ما تعدون السرعة فيکم قلنا الذي لا تصرعه الرجال؟ قال لا. ليس الشدید بالسرعة ولكن الشدید الذي یملک نفسه - 00:25:26

عند الغضب وكان یقول من تعد تعدون المفلس او من المفلس قالوا الذي لا بدرهم له ولا متعاع. قال لا ولكن من اتی بحسنات كثیرة بصلة و Zakah وصیام وحج. وقد اتی وقد شتم هذا وضرب هذا واستشفعی کتب هذا. فاخذ هذا - 00:25:39

طلعت الواد الى اخر سلسلة تصحیح المفاهیم فكان منها هذا الامر فقال النبي صلی الله علیه وسلم مما تضحكون؟ قالوا يا نبی الله من دقة ساقیه فقال والذي نفسي بیده لھما اثقل - 00:26:02

المیزان من احد. صححه الحاکم ووافقه الذھبی والذی یوزن فی المیزان ثلثا. وقد دلت على ذلك النصوص اولا الاعمال. فقد ثبت انها تجثم وتوزن. العمل ده شيء معنوي. لكن ثبت انه ییوزن. قال ابن عباس - 00:26:20

یحوله الله الى جسر ثم یزنہ. کقول کلمتان حبیبتان الى الرحمن توزن الكلمتان ازاي؟ بقى تبقى ثقیلتان في المیزان ازاي؟ تتحول للجسم یوزن كذلك اللي یوزن صھائف الاعمال وقد دل على ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله سیخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق - 00:26:46

يوم القيمة فینشر له تسعہ وتسعین سجلا صھیفة كل سجل مثل مد البصر ثم یقول اتتک من هذا شيئاً؟ اظلمک کتبت الحافظون؟ فیقول لا يا رب. فیقول الله عذر او حسنة - 00:27:10

فیبھت الرجل فیقول لا يا رب. فیقول بلی ان لك عندنا حسنة واحدة. لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فیقول فتووضع السجلات في کفة - 00:27:31

والبطاقة في کفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. ولا یثقل بسم الله الرحمن الرحيم شيء ده آآ حديث جلیل القدر وفيه فائدة ذکرها ابن تیمیة ان کثیرا من اهل الاسلام یقولون لا الله الا الله - 00:27:51

وتبث بالدلیل القطعی انهم یدخلون النار. صح مش في موحدین دخول النار؟ مع انهم کلهم ی يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. یعنی کلهم عندهم بطاقه. اذا لم یست البطاقه واحدة لكل البشر - 00:28:15

انما هذه بطاقه ممیزة نفعت صاحبها. یقول ابن تیمیة ومن المعلوم ان کثیرا من اهل لا الله الا الله یدخلون النار. وکلهم یقول هذا ایه الفرق ان هذا الرجل قد قالها باخلاص تام ویقین تام وصدق تام - 00:28:30

فعندها اثمرت حسنات ووزنت في الميزان بتمامها هكذا بما لا يقدر عليها شيء من تجلات المعاشي واضح المعنى ده كده يبقى دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية كيف يمكن لرجل ثقلت في قلبه لا الله الا الله محمد رسول الله ان يأتي بكل هذا الكم من المعاشي -

00:28:53

وده اللي رجحه ابن تيمية ان هذه المعاشي سبقت هذه الكلمة انه اسرف على نفسه في المعاشي واتى بالسجلات يعني فعل المعاشي التي ايه ؟ كتبت في السجلات ثم وفق ان يقول لا الله الا - 00:29:17

وبعد ذلك بصدق تام ويقين تام واخلاص تام. نسأل رب العالمين ان يرزقنا الاخلاص والصدق واليقين في لا الله الا الله يبقى تاني حاجة بتوضع في الميزان الصحف او اه سجلات الاعمال - 00:29:32

ثالث حاجة بتوضع في الميزان ده اللي عليها الدليل العامل نفسه وقد دل على وزنه قوله تعالى فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر المتكبرون امثال الذر. الذر اللي هم النمل - 00:29:49

الناس باقادهم تلاقي واحد مناصب ضخمة ومراسم تدق لهم الكعوب وترفع لهم الاكف تمسك عسكرية وهو عند الله لا يزن نملة. يحشر يوم القيمة كالذر نملة يطأهم الناس باقادهم. هيئتهم رجاله زي ما هم. بس على قد النمل كده - 00:30:09

والعياذ بالله حقاره وصغرا لقدرهم وعشان كده كل انسان لابد حتى يفلح ان يشغل نفسه بشيء واحد. ما هو قدرني ومنزلي عند الله عز وجل ؟ مش عند الناس. ممكنا الناس تعظمك - 00:30:35

ولكن يكون المرء عند ربه لا وزن له. نعوذ بالله من ذلك قال تعالى فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا والحاديis السابق حديس ابن مسعود يبقى ايه اللي بيوضع في الميزان ؟ ايه اللي بيوضع في الميزان - 00:30:54

الاعمال اجلات الصحف العاملة طيب المطلب السادس آآ الشفاعة تعريفها وانواعها وادلتها الشفاعة في اللغة يعني الوسيلة يعني الوسيلة والطلب شفاعة يعني الوسيلة والطلب وفي العرف سؤال الخير للغير والشفاعة عند الله سؤال الله التجاوز عن الذنوب والآثام للخير للغير - 00:31:10

00:31:49

في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس يقول شفع اصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين. ان الاثنين يجوا مع بعض فيقال شفع فلان لفلان اذا جاء ملتمسا مطلبه ومعينا له يبقى الشفاعة معناها انك بتضم طلبك مع طلب واحد بيحسوا يكونوا زوج شفعي يعني -

وحققتها ان الله تعالى بلطفه وكرمه يأذن يوم القيمة لبعض الصالحين من خلقه اكراما لهم من الملائكة والمرسلين والمؤمنين ان يشفعوا عنده في بعض اصحاب الذنوب من اهل التوحيد اظهارا لكرامة الشافعين عنده. ورحمة بالمشفوع فيهم - 00:32:19

يبقى حكمة الشفاعة اكرام للشافعين ورحمة للمشفوعين لكن لا تصح هذه الشفاعة الا بشرطين الاول اذن الله تعالى للشافعي ان يشفع قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:32:44

الشرط الثاني رضا الله عن المشفوع له ان يشفع فيه. وقد دل على هذا الشرط قوله تعالى ولا يشفعون الا من ارضى وقد دلت

النصوص ان الله تعالى لا يرضى ان يشفع الا ان الله لا يرضى ان يشفع الا في اهل التوحيد - 00:33:09

لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة هذا الحديث فيه اشكال. هل لكلنبي دعوة واحدة ؟ ايه معنى كلنبي دعوة مستجابة ؟ هل لكلنبي دعوة واحدة ؟ قال ابن حجر فيه - 00:33:32

تفسيرات عدة الاول ان لكلنبي دعوة عامة على امته اما بانجائزها اواما باهلاها - 00:33:51

القول السادس ان لكلنبي دعوة تخصه لدنياه او لنفسه وجه الرابع ان لكلنبي دعوة هي افضل دعواته. وان يذهب وعلى اي تفسير

فان النبي صلى الله عليه وسلم من شفنته ورحمته ورأفته بالامة ادخر هزه الدعوة المميزة - 00:34:15

التي هي اما دعوة عامة لامة او دعوة لنفسه او دعوة آآ مقطوع باستجابتها اذ دخر هزه الدعوة يقول تعجل كلنبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:34:46

صلى الله عليه واله وسلم فصلى الله على من يشفع فينا يوم القيمة يقول فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً  
وقال تعالى في الكفار فما تفعهم شفاعة الشافعين - 00:35:03

والشفاعة اثباتها فرق بين اهل السنة واهل البدع فذهب اقوام من الفرق النارية الى انكار الشفاعة مثل المعتز الخوارج. وقد دلت  
الادلة من الكتاب والسنة على اثبات الشفاعة عند الله يوم القيمة - 00:35:21

اما الكتاب فقد تقدم ذكر بعضها واما من السنة فالاحاديث في اسباب الشفاعة كثيرة منها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
وارضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله تبارك وتعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم - 00:35:44  
يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط والاحاديث في اثبات الشفاعة كثيرة  
جداً الحديث ده مما يستدل به على عدم كفر تارك الصلاة - 00:36:04

مفرد نقل عن الملة على عدم كفر تارك الصلاة التكاسلات لان لا يقال لمن حافظ على الصلوات الخمسة لم يعملا خيرا قط فمن حافظ  
على الصلوات القبلة آآ اللي يحافظ على الصلاة يقال انه ملأ البر والبحر عبادة ولا يقال عنه لم يعملا خيرا - 00:36:28  
قط فاذا قال انه يشفع الله عز وجل في يخرج اقوام لم يعملا خيرا قط فهذا دليل على ان تارك الصلاة كسولا ليس بكافر وقول  
الجمهور والاحاديث في اثبات الشفاعة كثيرة جداً. وقد صرحا المؤمنون - 00:36:52

بتواترها وشتها في كتب الصحاح والمسانيد وفي الصحيحين يخرج من النار من كان في قلبه حبة من خردل من ايمانه واسوف  
يعني رب العالمين يتعامل مع الخلق وهو ربهم وسيدهم وحاليهم. وكل الذنوب والمعاصي كانت اساءة - 00:37:10  
منهم في حقه ومع ذلك يتعامل معهم على قدر ما في قلوبهم من خير بمقابل الذر البذر دلوقتي مش كده في واحد يعني لو لقى  
مسلم عنده معصية او عنده مذمة او عنده نقية يريده ان يهدر كل خير فيه - 00:37:34

والشهية المفتوحة بقى لتكفير الناس وتخليدهم في النار ما ينفعش اذا كان رب العالمين بيتعامل مع مقابل الذر من الخير في القلوب  
وهو رب العالمين المتكبر الجبار سبحانه وتعالى. فما بال الضعفاء امثالنا لا يرود لهم ان يتعاملوا مع الجزء الخير في قلب المسلم  
ال العاصي او البعيد عنه - 00:37:53

الاستقامة لينتبه لمثل هذا اقسام الشفاعة تنقسم من حيث القبول والرد الى قسمين مردودة وهي ما فقدت  
احد شروط الشفاعة السابقة ومحبولة وهي ما تحقق فيها شروط الشفاعة. وقد ثبت - 00:38:13  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منها ثمانية انواع وهي الشفاعة العظمى وهي شفاعته في اهل الموقف ان يقضي الله بينهم وهي  
المقام المحمود وهذه الشفاعة مما اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم على غيره من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين -  
00:38:35

يبقى الشفاعة العظمى يعني يشفع لهم ان يقضي الله بينهم ثانياً شفاعته صلى الله عليه وسلم في قوم تساوت حسناتهم وسعيّاتهم  
فيشفع فيهم ان يدخلوا الجنة اللي هم اهل الاعراف - 00:38:56

شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام استحقوا النار يشفع لهم الا يدخلوها وشفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات اهل  
الجنة في الجنة وشفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام ان يدخلوا الجنة بغير حساب - 00:39:15  
شفاعته صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب عن من كان يستحقه من المشركين كشفاعته في عم ابي طالب. ودي خاصة لابي  
طالب فقط شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يؤذن لهم بدخول الجنة - 00:39:34

شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار من امته من دخل النار ان يخرج منها وقد دلت النصوص الصحيحة على هذه الانواع  
كلها وهي مبسوطة في مواضعها من كتب السنة والاعتقاد. وهذه الانواع منها - 00:39:52

هذا هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. زي التلات شفاعات دولت شفاعتي في العظمى وشفاعته في عم ابي طالب وشفاعته في  
أهل الجنة ان يدخلوا ومنها ما يشاركه فيها غيره من الانبياء والصالحين كالشفاعة في اهل الكبار وغيرها من الانواع الاخرى. على  
اختلاف بين اهل العلم في اختصاص - 00:40:08

بعضها من عدمه والله تعالى اعلى المطلب السابع الصراط صفتة وادلته الصراط في اللغة الطريق الواضح الصراط يعني طريق واضح وفي الشرع جسر ممدوذ على متن جهنم فوق جهنم على ظهر جهنم يرده الاولون والآخرون. كل الخلق يردون - 00:40:30 وهو طريق اهل المحشر لدخول الجنة اشوف سبحانه الله دخول الجنة حتى تدخل الجنة لابد في الدنيا ان تمر على شهوات تمر فوق الشهوات كده ولا تسقط فيها. وتمر فوق الشبهات فلا تسقط فيها - 00:40:57

كذلك في الآخرة تمر فوق هذا الصراط على هذا الصراط فوق النار فلا تسقط بها فمن نجا في الدنيا من الشهوات والشبهات كان حريا ان ينجو في الآخرة من النار - 00:41:15

وعلى سرعة مرورك في الدنيا فوق هذه الشهوات والشبهات وعلى سرعة استجابتك لامر الله والمسارعة في تلبية نداء الله قطاعات على قدر ذلك تكون سرعة مرورك على الصراط يوم القيمة فوق النار - 00:41:29

نسأل الله عز وجل ان يسلمنا من النار آ قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جسمية ذهب اكثرا المفسرين الى ان المقصود بورود النار هنا المرور على الصراط - 00:41:46

وهو منقول عن ابن عباس وابن مسعود وشعب الاحبار وغيرهم في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه هو حديث طويل في الرؤية والشفاعة وفيه عن رسول الله صلى - 00:42:05

صلى الله عليه وسلم انه قال ثم يؤتى بالجسر لوجه اه الصراط يعني فيجعل بين ظهري جهنم يعني كما قال النووي يمد الصراط عليها القول الثاني قال ابن الجوزي يكون السراط في وسطها وده المختلف في في تفسير الورود. هل الورود يعني المرور عليها؟ كما قال النووي وقول الجمهور - 00:42:20

ولى الورود يعني المرور من داخلها ويصرف حرها عن المؤمنين على خلاف التفسير واللي ارجح الاول اللي ذكره في الكتاب هو الكلام النووي والمرور على ظهره يقول ثم يؤتى بالجسر فيجعل يجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر - 00:42:47

قال مضحكة مذلة يعني تدحض الاقدام من عليه. وتذلل الاقدام من عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة حسكة اما انها شوكة حديدية صلبة جدا او انها كنبات عند اهل الباردة له ثم يغلفه شوك معكوف - 00:43:07

وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيقاء زي الخطاف كده تكون بنجد يقال لها السعداء المؤمن عليها كالطرف يعني يمر المؤمن على الجسر ده اللي هو دحضر مزلة وبيزحلق شوف قد الشعرا واحد من السيف - 00:43:36

ادق من الشعر واحد من السيف. حاجة سبحانه الله! المهم بقى يمر عليه كالطرف. زي ما تغمض وتفتح كده عقبه فتح يكون مرة وكالبرق شفت ومضة البرق في السماء ديت - 00:43:58

وكالريح وكاجاويد الخيل المدمرة السريعة والركاب الركاب اللي هي الابل طب قول الله عز وجل فما اوجبت عليه من خير ولا رجال يبقى المؤمن بيم بسرعة على اختلاف السرعات باختلاف الایمان وده فيه دليل ان اهل الایمان يتفضلون فيه - 00:44:14

فناج مسلم. نسأل رب العالمين النجاة. ناج مسلم ينجو من النار ويسلم من كل اذها من الريح ومن الحر ومن الاذى ومن الشوك كله وناج مخدوش. وفي واحد هينجو بس بعد ما يصيبيه اذى - 00:44:35

ينجو من السقوط في النار وفي قعر النار لكن سيفحه لهيبها وحرها ويقشهه ريحها يعني به نتن ريح النار تلفح النار تسفعه ويؤذيه ريحها وتنتها يصنع يعني يتاذى يصيبيه آ بعض الخدوش قبل ان ينجو وناج - 00:44:56

مخدوش ومخدوس في نار جهنم والعياذ بالله مخدوس في نار جهنم يعني يدفع من خلفه دفعا فيسقط في النار. وفي رواية ومخدوس في نار جهنم. والمخدوس من جمعت يداه ورجلاه. ربط ايديه ورجليه كده والقت النار - 00:45:19

يمر اخرهم يسحب سحبا حسب بطء عمله. وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه وكذلك النور الذي يعطاه الناس يوم القيمة على الصراط على قدر اعمالهم - 00:45:42

منه للنور بين يديه كالوادي ومنهم ما يكون النور بين يديه كالجبل العظيم. ومنهم من يكون النور بين يديه كالنخلة حتى ان يكون اخرهم له نور على طرف في ابهام قدمه - 00:46:04

يضيء مرة ويطفئ مرة وقد جاء وصف الصلاة في نصوص كثيرة وملخص ما جاء فيها انه ادق من الشعر واحد من السيف مزلا لا

تثبت عليه قدم الا من ثبته الله - 00:46:16

نسأل الله من ان يثبت قلوبنا واقدامنا وانه ينصب في ظلمة. لأن النار سوداء مش مش مضيئة. فيعطي الناس انوارا على قدر ايمانهم

ويمررون فوقه على قدر ايمانهم على ما جاء في الحديث السابق - 00:46:34

الفصل الثامن الجنة والنار صفتهم وكيفية الایمان بهما. وادلة ذلك مما يجب اعتقاده في الایمان باليوم الآخر والایمان به الجنة والنار

والجنة هي دار المتقين دار الثواب لمن اطاع الله وموضعها في السماء السابعة عند سدرة المنتهى. قال تعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند

سدرة - 00:46:56

انتهى عندها جنة المأوى والجنة مائة درجة بين كل درجة والآخرى كما بين السماء والارض. كما في حديث البخارى عن ابى هريرة

حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله - 00:47:27

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجهاد في سبيله. وان يرزقنا الشهادة مقبلين غير

مدبرين واعلى الجنة الفردوس الاعلى وفوقه العرش ومنه تتفجر انهار الجنة كما جاء في حديث ابى هريرة السابق عن النبى صلى

الله عليه وسلم - 00:47:45

قال فاذا سألتם الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة. واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وللجنۃ ثمانیۃ

ابواب. كما جاء في حديث سهل ابن سعد في صحيح البخارى - 00:48:08

لو قالا في الجنة ثمانیۃ ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقد اعد الله لاهل الجنة فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:48:29

واما النار فهي دار العقاب الابدي للكافرين والمرتدين والمنافقين النفاق الاعتقادي. النفاق الاكبر يبقى العقاب الابدي بيكون للكافرين

والمرتدين والمنافقين النفاق الاكبر. ولمن شاء الله من عصاة الموحدين بقدر ذنبهم ثم - 00:48:45

الى الجنة. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن شاء وموضعها في الارض السابعة. كذا نقع ابن عباس

رضي الله عنهما موضعها في الارض السابعة وده اصلا فيها نظر يعني فيها اجتهاد. وبعض العلماء يرى الوقف في ذلك فانه لم يرد فيها

نص صحيح - 00:49:05

لكن هو منقول عن الصحابة فهو احد الاقوال في المسألة وللنار دركات بعضها اسهل من بعض. قال عبد الرحمن بن اسلم درجات

الجنة تذهب علوا. ودرجات النار تذهب سفولا دل على ذلك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:49:32

وللنار سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ونار الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. على ما جاء في حديث ابى هريرة الذي

اخوجه الشیخان عن النبى صلی الله عليه وسلم - 00:49:53

قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم والایمان بالجنة والنار يتحقق بثلاثة امور اولا لا اعتقاد الجازم بانهما حق وان الجنة دار

المتقين والنار دار الكافرين والمنافقين قال تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها

ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيمـا. والذين - 00:50:09

امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا الثاني اعتقاد وجودهما الان. قال تعالى في في

الجنة اعدت للمتقين. وقال تعالى في النار اعدت للكافرين. وجاء في الصحيحين من حديث ابى هريرة من حديث عمران بن الحسين

رضي الله عنه ان النبى صلی الله عليه وسلم قال اطلع - 00:50:36

في الجنة. ما معنى اطلع في الجنة المعنى الاول رأيتها بقلبي رؤية قلبية اطلاع بالقلب رؤية بالقلب مش رؤية عين يعني يأتيه اه ما

يباشر قلبه كان رؤيا المنام كده رؤيا بالقلب - 00:51:01

ثانيا معنى اطلع يعني ان الله عز وجل مثلها له فنظر فيها بعينه. كما مثل له بيت المقدس يصف لمرتدين يوم الایه لفضيحة الاسراء

والمعراج. المعنى الثالث اطلع في الجنة يعني الجنة والنار موجودتان الان. ازال الله - 00:51:18

الله الحجب عنه صلى الله عليه وسلم فنظر اليهم طلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء. واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء قول النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء - 00:51:38

فيه جبر لخواطر وقلوب الفقراء فان المرأة الفقير ينكسر قلبه اذا رأى حاجته لا يستطيع قضاها ولا يستطيعوا ان يحصلها اذا رأى الناس لا تقيم له وزنا و اذا رأى الابواب تغلق دونه - 00:51:58

آآ ينكسر قلبه فالله عز وجل هو يجبر قلوب المنكسرین فيعوض كثیرا من الفقراء ان استقاموا الجنة. فاكثر اهل الجنة الفقراء. وفي فائدة ان الترف والغنى ملهي ومطلق طيب ومبعد للمرء عن طريق الاستقامة الا من رحم ربی سبحانه وتعالی - 00:52:19

ليس هذا دعوة للفقر وانما هذا دعوة للصبر على الفقر. يعني من ابتلي بذلك وقدر عليه لا يجزع. ولا تنكسر نفسه وليعلم ان له في الآخرة خير وقول النبي صلى الله عليه وسلم واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء - 00:52:42

ده تحذير خطير تحذير خطير للنساء لما امرأة تسمع هذا الحديث لازم تنتبه لان هزا من النزء التي جاءتها وتواردت كثير من الدلة على ذلك كما في حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثر اهل النار - 00:53:05

وكما قال القرطبي وابن رجب لما يكون النساء او يكن النساء اكثر اهل النار قال ابن رجب وذلك لتعلق قلوبهن بالدنيا وقلة اقبالهن على الآخرة وكذا لانها تغوى بنفسها وتغوى غيرها فهي من اشد حبائل الشيطان على الرجال - 00:53:34

وهي من اشد اسباب اغواء الرجال لذلك يكثر ان تكون اهل النار. وفي الحديث الاخر فانك تكفرن العشير سرعة التقلب العاطفي عند المرأة والتي تجعلها تكفر عشير يعني الزوج وتهضم حقه ولا تقر له بخير - 00:54:05

نجاح بفضله هي من اسباب دخولها النار كذا كثرة التبرج وضعف عقول وكتير من النساء وتعلقها بانها تكون بقى ممدودة فتعمد الى التبرج الى التعطر والى اه الكلام الخضوع بالقول وغير ذلك - 00:54:25

فتسأل رب العالمين السلام. وهي ايضا رسالة للرجال في الا تفتن بالنساء وان ينتبه فان الدنيا كما قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضراء وان الله مستخلفكم فيها فنظروا كيف تعملون فاتقوا - 00:54:45

الدنيا واتقوا النساء و ايضا فيه تنبیه للرجال. من ولاه الله امر المرأة من اب وزوج واخ لكل من ولی امر امرأة فليعلم انه مسئول عنها امام الله عز وجل سواء كانت ابنته او امه او زوجته - 00:54:59

مسئول عنها امام الله سبحانه وتعالی في ان يقيمه على الشريعة. وان يحفظها من الزيل وان يعينها على الاستقامة بقى تاني حاجة ان الایمان بالجنة والنار الایمان بايه؟ بانهما موجودتان الان - 00:55:20

فالدليل اهو المرأة اعدت لکفره خلصت اعدت الجنة النبي عليه الصلاة والسلام بيكول اطلعت في الجنة فرأيت بقى نظر في الجنة. نظر في الجنة بقى موجودة الان الثالث اعتقاده دوامهما وبقائهما وانهما لا يفنى من فيهما - 00:55:37

قال تعالى في الجنة خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى عن النار ومن يعصي الله ورسوله فان نار جهنم خالدين فيها ابدا قال القطبي والمقصود من المعصية هنا الكفر لتأكيد الخلود في النار - 00:55:56

بالتأييد قال القرطبي قوله ابدا دليل على العصيان هنا هو الشرك الشرك المقصود هي الايه؟ الشرك وروى الشیخان من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنۃ واهل النار ثم - 00:56:14

ما يقون مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنۃ لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وتلا النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر - 00:56:33

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ثمرات الایمان باليوم الآخر للايمان باليوم الآخر ثمرات عظيمة في حياة المؤمن من اهمها الحرص على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم وبعد عن معصيته خوفا من عقاب ذلك اليوم - 00:56:55

فمن اهم ما يصلح القلب ذكر الآخرة. والتعلق باليوم الآخر ودوام استحضار ان المرأة سائر الى ربه. وان اليه المصير وانه مسئول عما قدم ثانيا تسلية المؤمن عما يفوتة من نعيم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الآخرة - 00:57:17

سبحان الله الانسان يفوت من الدنيا الكثير. مظالم واحد ظلمك في الدنيا. تخيل لو انه ليس هناك يوم اخر انى يكون للمرء ان يقر

ويهنا ولكن الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم - [00:57:42](#)

عند الله تجتمع الخصوم وتجتمع المظالم. فالانسان اللي مؤمن بان في يوم اخر هيقر وهيهدا ويشكوا الى ربه الانسان اللي مقرن في يوم اخر لو فقد احد احبيته ليعلم انه عند الله اللقية - [00:58:02](#)

عند الله اللقية فيصبر ويتجدد الانسان لو ليس عنده ايمان باليوم الاخر يكاد ان يجن اذا فقد احد احبيته او اذا تعرض الى مظلمة ولا غير ذلك فالايامن باليوم الاخر فيه تسلية للمؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا - [00:58:21](#)

ثالثا استشعارك مال عدل الله تعالى الدنيا دار حساب دار جزاء آآ عمل والآخرة دار حساب وجزاء. شف انت الدنيا ممكنا تلاقي واحد كافر واحد مشرك واحد منافق واحد ظالم - [00:58:40](#)

وقد صح له بدنه وكثير ماله وولده وهو يعيش في الارض فسادا. ومع ذلك هناك من استقام على امر الله ونهيه ومن استقام على طاعة رب سبحانه وتعالى - [00:58:54](#)

مع ذلك فقد يكون فقيرا وقد اه تناهه بعض المصائب والبلایا. الله عز وجل هو الحكم العدل. فيجب اجعل يوما للجزاء ويوما للحساب. ولذلك في الفاتحة تقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:59:12](#)

يوم الدين يوم الجزاء فاستشعار كمال عدل الله تعالى حيس يجازي كلاب عمله مع رحمته بعباده يبقى دي ثمرات الایمان في اليوم الآخر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:59:32](#)